

" شاعر من المنصورة "

في عام ١٨٤٠ تقريباً نزحت أسرة من بطون الجزيرة العربية الى مصر بغاية
الاقامة فيها . ونزلت الأسرة ببلدة ديسط التي تقع على فرع دمياط بين المنصورة
وشربين وفيها أقامت فترة طويلة ثم انتقلت الأسرة من ديسط الى طلخا حيث ولد
محمود طه والد شاعرنا ، ثم انتقلت الأسرة بعد ذلك الى المنصورة فطاب عيشها
فيها وقد كان منزل الأسرة بطلخا منتدى العلماء والأدباء والمفكرين يلتقون فيها
وتدور أحلى الأسمار والأحاديث في مختلف فنون الأدب والثقافة .

وقد كانت هذه الأسرة تشتغل بالتجارة (تجارة المانيفاتورة) وكان محمود طه
رجلاً عصامياً لماحا طموحاً مقل نفسه بالثقافة والدين ، فقرأ عشرات الكتب
الدينية والأدبية ، وكان يتردد على الندوة التي كانت تعقد بمنزل الأسرة حيث
تدور المناقشات والأسمار في أمور الدين والدنيا .

وعبرت السنوات وهو يزود نفسه بالعلم ، ويصقلها بالدين وتجتمع له من
قراءاته مكتبة ضخمة نفيسة .

ثم تزوج محمود طه من سيدة فاضلة هي ابنة " علي الهاكج " أحد كبار
المانيفاتورة بالمنصورة والذي كان متزوجاً من سيدة سورية الأصل تنتمي الى عائلة
" أبي سريّة " وأثمرت هذه الزيجة خمسة أولاد وبناتان .

كان محمود طه وسيماً هادئاً الطبع دسم الأخلاق .

هذا هو محمود طه والد شاعرنا .

xxxxxxxxxxxx

كان ذلك في ٣ أغسطس عام ١٩٠١م . حين خرج علي محمود طه الى النور
في بيت الأسرة بحارة الشيخ الظاهر المتفرعة من شارع البزار بمدينة المنصورة
مهد الحب والجمال وكان علي محمود طه ثالث اخوته السبعة .

وشب علي من الطوق فالحقه والده بالكتاب فحفظ القرآن الكريم وجوده ثم